

اتحاد الأخصائى بفضائل

# المسجد الأقصى

الجزء الأول

د. أحمد زكي محمد



أرجحة تطحن الدقيق فلما احتجج إليها وإلى عين سلوان نزلت إلى قرار البئر  
ومعى جماعة من الصناع لأتقنها فرأيت الماء يخرج من حجر يكون قلتر ذراعين في  
مثلها وبها مغارة فتج بابها ثلاثة أذرع في ذراع ونصف يخرج منها ريح بارد  
شديد البرودة وإنه حط فيه الضوء « فرأى (١) » المغارة مطوية السقف بحجر  
ودخل إلى قريب منها فلم يلبث له الضوء فيها من شدة الريح الذي يخرج منها  
وهذه البئر في باطن وادي المغارة في بطنها وعليها دحواياها من الجبال العظيمة  
الشاهقة ما لا يمكن الإنسان أن يرتقي عليها إلا بمشقة وهي التي قال تعالى لنبيه  
أيوب صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء أفضل الصلاة وأتم التسليم ★ اركض  
برجلك هذا فغسل بارد ، وشراب انتهى كلامه ، وأما الذي عن دخول  
الكائنات فقد روى عن سعيد بن عبد العزيز (٢) أن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه صلى في الكنيسة التي في وادي جهنم ركعتين ثم قال (٣) بعد ذلك  
كنت غيا أن أركع ركعتين على وادي جهنم ، وعنه أن عمر رضي الله عنه  
لما فتح بيت المقدس مر بكنيسة مريم التي في الوادي فصلى فيها ركعتين ثم  
ندم لبقوله صلى الله عليه وسلم هنا واد من أودية جهنم ثم قال « ما كان (٤)  
أغنى عمر أن يصل في وادي جهنم » وعن كعب قال لا تأتوا كنيسة مريم  
التي ببيت المقدس أي كنيسة الحسمانية والعمودين التي في كنيسة الطور  
فإنها من « الطراغيت (٥) » ومن أتاهم حبط عمله. وعن ثور بن يزيد (٦)

(١) فرأيت « في النسخ الأخرى .

(٢) سعيد بن عبد العزيز : هو أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، توفي سنة  
١٦٧ هـ . ( الطبقات ج ٧ قسم (٢) ص ١٧١ ، الانساب ص ١١ ، طبقات المدلسين  
ص ٩ . الاعلام ج ١ ص ٢٢ ) .

(٣) « ما كان أغنى عمر أن يصل في وادي جهنم » زائدة في (ب) ، وثائق بعد « قال »

(٤) زائدة هنا ، وفي (ب) : .

(٥) زائدة في هذه النسخة ، وفي (ب) : .

(٦) ثور بن يزيد : هو أبو غحالة ثور بن يزيد الكلاعي من أهل حمص توفي ببيت المقدس سنة  
١٥٣ هـ وجاء اسم أبيه في رواية ابن حجر العسقلاني ( زياد ) تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٦ .  
الطبقات ج ٧ قسم (٢) ص ١٧٠ ، تذكرة ج ١ ص ١٧٥ .

★ نهاية الورقة رقم (١٢٦) في ١ ، والورقة رقم (٥٤) في (ب) ، والورقة رقم (٧٦) في ٥

قال بلغني أن كعباً مر به ابن أخيه ورجل معه فسألحما أين تريدان قالاً  
 إيليا قال كعب لا تقولاً إيليا لكن قولاً بيت المقدس (١) ، وقال بيت  
 الله المقدس لا تأتيا كنيسة مريم ولا العمودين فإنهما طاغوت من أئامها حبطت  
 صلاته إلى أن يعود من ذي قبل قاتل الله النصاري ما أعجزهم ما بنوا  
 كنيستهم إلا في وادي جهنم وعن أبي عبد الله محمد (٢) ابن أحمد بن أبي بكر  
 المقدسي في كتاب البديع في تفضيل الإسلام أن قبر مريم عليها السلام في  
 الكنيسة المعروفة بالجهمانية ، وكذا يقال الآن ولم تزل تسمع أن موضع  
 قبرها \* تحت القبة التي في الكنيسة وحكي ذلك في مثير الغرام عند ذكر مريم  
 عليها السلام وذكر من دخل بيت المقدس من الأنبياء عليهم السلام وزاد  
 وقال بالكنيسة المعروفة بالجهمانية بالسين بعد الجيم لا يجوز للمسلم دخول  
 الكنيسة إلا بإذنهم لأنهم يكرهون دخوله إليها قال ابن الملقن في عمدته وبلغني  
 إذا كان فيها صوراً أن يحرم على ما تقرر في باب الوليعة والذي قاله  
 هناك وإذا منعنا الدخول فهل هو منع محرم أو تنزيه قال الرافعي (٣) في

(١) جاء في الكنجي وفي مثير الغرام : حدثني معاوية بن صالح عن بعضهم : لاندع المدينة  
 (يُترَب) ولا بيت المقدس (إيليا) .

(٢) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي : صاحب كتاب البديع في تفضيل  
 الإسلام .

(٣) الرافعي : ( ٥٥٥ - ٦٢٣ هـ ) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل ابن  
 الحسين بن الحسن الرافعي القزويني الشافعي (أبو القاسم) فقيه ، أصول ، محدث ، مفسر ،  
 مؤرخ . توفي في قزوين في ذي القعدة ودفن بها . من تصانيفه «فتح الميزان على كتاب الوجيز»  
 للزالي ويقع في ١٦ مجلداً ، شرح المحرر ، وساء الوجوه ، وكلاماً في فروع الفقه الشافعي ،  
 شرح مستند الشافعي في مجلدين ، الترتيب ، «الأمال الشارحة على مفردات الفاتحة» ، «التدوين  
 في أخبار قزوين» . ( ابن هويدي : طبقات الشافعية ص ٨٣ ، ٨٤ ، السبكي : طبقات  
 الشافعية ج ٥ ص ١١٩ - ١٢٥ ، التتوي : تهذيب الاسماء والمقات ج ٢ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ،  
 اليافعي : مرآة الجنان ج ٥ ص ٥٦ ، مختصر دول الإسلام ج ٢ ص ٩٧ ، السيوطي : طبقات  
 المفسرين ص ٢١ ، ملائح كبيرى : مفتاح السعادة ج ١ ص ٤٤٢ - ٤٤٤ ، البغدادي :  
 هداية المارفين ج ١ ص ٦٠٥ - ١٠٦ ) .



التغليب مجازاً ومعنى السكون والامر موجوداً فيها حقيقة حتى الامر فاعلم أن يلتزم أن التغليب قد يكون مجازاً غير لغوي بأن يكون التجوز في الاستاداء أو يقال إنه لغوي لأن صيغة الامر هنا للتخاطب وقد استعملت في الاعم، وللتخلص عن ذلك قيل: إنه معطوف بتقدير فليسكن، وفيما أنه جيتز يكون من عطف الجملة على الجملة فلا وجه لنا أكيد، والامر يحتمل أن يكون للإباحة - كما صطادوا - أن يكون الوجوب بأن النبي فيها بعد التحريم، وإثارة على ما سكتنا. التنبيه على أنه عليه السلام المقصد بالحكم في جميع الاوامر وهي تبع لما أتى في الخلقة كذلك، ولهذا قال بعض المحققين: لا يصح إيراد زوجك بدون العطف بأن يكون منصوباً على أنه مفعول معه، والجنة في المشهور دار الثواب للمؤمنين يوم القيامة لأنها المتبادرة عند الاطلاق ولسبق ذكرها في السورة وفي ظواهر الآثار ما يدل عليه، ومنها ما في الصحيح من حاجة آدم وموسى عليها السلام فهي إذن في السماء حيث شاء الله تعالى منها يؤذيها المعتزلة. وأبو مسلم الإصفهاني. وأناس إلى أنها جنة أخرى خلقها الله تعالى امتحاناً لآدم عليه السلام وكانت بيتاً في الأرض بين فارس وكرمان وقيل بأرض عدن، وقيل: ببلستان كورة بالشام ولم تكن الجنة المعروفة وحلوا الميوط على الانتقال من بقعة إلى بقعة كالأوطان (اصطوا مصر) أو على ظاهرها، ويجوز أن تكون في مكان مرتفع قالوا: لأنه لا نزاع في أنه تعالى خلق آدم في الأرض ولم يذكر في القصة أنه نقل إلى السماء بل لو كان نقله إليها لكان أولى بالذكر ولأنه سبحانه قال في شأن تلك الجنة وأهلها (لا يسمعون فيها لنوعاً ولا ثباتاً إلا قبلاً سلاماً) و(لا لغو فيها ولا تأنيب) (وما هم منها بمخرجين) وقد لما إبليس فيها وكثيراً ما أخرج منها آدم وحواء مع ادخالها فيها على وجه السكنى لا فادخال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المراجع. ولأن جنة الخلد دار القنم وراحة وليست بدار تكليف، وقد ظف آدم أن لا يأكل من الشجرة ولأن إبليس بأن من الكافرين وقد دخلها للوسوسة ولو كانت دار الخلد ما دخلها ولا قاد لان الاكابر صرحوا بأنه لو جىء بالكافر إلى باب الجنة تفرق ولم يدخلها لأنه ظلة وهي نور ودخوله مستتر في الجنة على ما فيه. لا يفيد، ولا أنها محل ظهور فكيف يحسن أن يقع فيها المصيان والمخالفة ويحل بها غير المطهرين ولأن أول حل حواء كان في الجنة على ما في بعض الآثار ولم يرد أن ذلك الطعام الطيف يتولد منه نقطة هذا الجسد الثقيل، والتزام الجواب عن ذلك أنه لا يحلوا عن تكليف، والتزام ما لا يلزم وما في حيز الحاجة يمكن حمله على هذه الجنة وكون حملها على ما ذكره يجرى مجرى الملاعبة بالهين والمراحة لا جماع المسلمين. غير مسلم وقيل: كانت في السماء وليست دار الثواب بل هي جنة الخلد، وقيل كانت غيرهما ويرد ذلك أنه لم يصح أن في السماء بيتين غير بيتين الجنة المعروفة، واحتمل أنها خلقت إذ ذاك ثم اضمحلت عما لا يقدم عليه متصف، وقيل: الكل ممكن والله تعالى على ما يشاء قدير. والادقة متعارضة مع الاحوط والاسلم هو الكف عن تمزيقها والقطع به، واليها مال صاحب التأويلات. والذي ذهب إليه بعض سادات الصوفية قدس الله تعالى أسرارهم أنها في الأرض عند جبل الياقوت تحت خط الاستواء. ويسمون حاجة اليرزخ. وهي الآن موجودة وإن العارفين بدخلوها اليوم بأرواحهم لا بأجسامهم ولو قالوا: إنها جنة المأوى. ظهرت حيث شاء الله تعالى وكيف شاء. فظهرت لدينا <sup>وَبَيَّنَّا</sup> على ما ورد في الصحيح في عرض سائط المسجد بعد على مشربهم ولو أن قائلها بهذا نقلت به لكن لتفرد فمثل هذه المطالب آفات سواها اختلف في هذه الجنة اختلفت في وقت خلق زوجة عليه السلام. وذكر العدي عن ابن مسعود وابن عباس. وأناس من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أن الله تعالى لما أخرج إبليس من الجنة وأسكنها آدم بقي فيها وحدهما كان معه من يتأس به فالتقى الله تعالى عليه النوم ثم أخذ حلاً من جانيه لا يسر ووضع مكانه لحماً وخلق حواء منه ظلاً استيقظ وجدها

# رُوحِ الْمَعَانِي

فِي

تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالْمَبْعَثِ لِلْمَعَانِي

لِلْعَلَمَاءِ الْأَوَّلِيِّ الْهَيْدَرِ الْأَوَّلِيِّ

وَدَارِ الْمَعَارِفِ الْمَعْرِفَةِ  
بِكَلْبَتِ



يصحبه من فوط الحرارة والإحراق، فإذا صارت مهتية مصفاة كانت محض نور، ومتى تكثرت عادت الحالة الأولى جذعة ولا تزال تزايد حتى ينطفئ نورها ويبقى الدخان الصوف، وهذا أشبه بالصواب وأوفق للجمع بين النصوص، والعلم عند الله سبحانه وتعالى.

ومن قرائد الآية استباح الاستكبار وأنه قد يفضي بصاحبه إلى الكفر، والحث على الاستمرار لأمره وترك الخوض في سره، وأن الأمر للوجوب، وأن الذي علم الله تعالى من حاله أنه يتوفى على الكفر هو الكافر على الحقيقة، إذ العبرة بالخواتم وإن كان يحكم الحال مؤقتاً وهو الموافقة المسبوبة إلى شيخنا أبي الحسن الأشعري رحمه الله تعالى.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ الْكِتَابَ وَتَزَيَّدَ اللَّهُ مِنْهَا وَمِنْهَا وَعَدَّ كَيْثَ شَيْئًا وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْقُرْآنَ فَتَكُونًا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ الْكِتَابَ﴾ السكتى من السكون لأنها استقرار وليث، و﴿آتَيْنَاهُ﴾ تأكيد أكد به المستكن ليصح العطف عليه، وإنما لم يخاطبهما أولاً تنبيهاً على أنه المقصود بالحكم والمطوف عليه تبع له. والجنة دار الثواب، لأن اللام للمعهد ولا معهود غيرها. ومن زعم أنها لم تخلق بعد قال إنه يستأن كان بأرض فلسطين، أو بين فارس وكرمان خلقه الله تعالى امتحاناً لآدم، وحمل الإيهام على الانتقال منه إلى أرض الهند كما في قوله تعالى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ ﴿وَوَكَّلْنَا مُوسَىٰ ذُرِّيَّتَهُ إِسْمَاعِيلَ﴾ واسماً وانها، صفة مصدر محذوف.

﴿خَبِثَ شَيْئًا﴾ أي مكان من الجنة شتاء، ومع الأمر عليهما إزاحة لليلة، والمدر في التناول من الشجرة المنهي عنها من بين أشجارها الفاتنة للمصر.

﴿وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْقُرْآنَ فَتَكُونًا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فيه مبالغات، تعليق النهي بالقرب الذي هو من مقدمات التناول مبالغة في تحريمه، ووجوب الاجتناب عنه، وتنبيهاً على أن القرب من الشيء يورث فاعية، ومبالغة بأخذ بمجامع القلب ولبه عما هو مقتضى العقل والشرع، كما روي «حكى الشيء يعني ويصم» فينبغي أن لا يحوموا حول ما حرم الله عليهما مخالفة أن يقعاً فيه، وجعله سبباً لأن يكونا من الظالمين الذين ظلموا أنفسهم بارتكاب المعاصي، أو بلمس حظهما بالإتيان بما يخل بالكرامة والتعظيم، لأن الله يفيد السببية سواء جعلت للمعطف على النهي أو الجواب له. والشجرة هي الحنطة، أو الكرم، أو النخلة، أو شجرة من أكل منها أحدث، والأولى أن لا تعين من غير قاطع كما لم تعين في الآية لعدم توقف ما هو المقصود عليه. وقوله بكسر الشين، وتقريله بكسر الله و«هلي» بالياء.

﴿فَأَرْزَلْنَاهَا شَيْئًا فَاتْرَجَهَا وَمَا كَانَ فِيهِ وَقَدْ أَهْبَطُوا يَسْكُرُونَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مَسْكَنٌ وَمَنْعَ الْإِنْسَانُ﴾

﴿فَأَرْزَلْنَاهَا شَيْئًا﴾ أصدر رزلهما عن الشجرة وحملهما على الزلة بسببها، ونظير «عن» هذه في قوله تعالى ﴿وَمَا فَعَلْتَ مِنَ الْأُمْرِ﴾. أو أرزلهما عن الجنة بمعنى أذهبهما، وبمعنى قراءة حمزة «فَأَرْزَلْنَاهَا» وهما متقاربان في المعنى، غير أن أرزل يقتضي عثرة مع الزوال، وإزالته قوله: ﴿أَهْلُ الْأَرْضِ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمَنْعَ الْإِنْسَانُ﴾ وقوله: ﴿مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ ومقاسمت إياها بقوله: ﴿إِنِّي لَكُمْ لِمَنِ النَّاصِحِينَ﴾. واختلف في أنه تمثل لهما فقاولهما بذلك، أولقاء إليهما على طريق الوسوسة، وأنه كيف توصل إلى إزالتهما بعدما قيل له: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾. فقيل: إنه منع من الدخول على جهة التكرمة كما كان يدخل مع الملائكة، ولم يمنع أن يدخل للوسوسة ابتلاء لآدم وحواء. وقيل: قام عند الباب فناداهما. وقيل: تمثل بصورة دابة قد دخلت ولم تعرف الحزنة. وقيل: دخل في ظم الحبة

# أنوار التنزيل وأسرار التأويل

المعروف

## بتفسير البيضاوي

تأليف

الشيخ الشين أبي القزير عبد الله بن محمد بن محمد

الميرزاوي الشافعي البيضاوي

(١١٥٠ هـ)

إعداد وتقديم

محمد عبد الرحمن النورثي

هذا كتاب من كتب التراث العربي  
التي تم إحيائها ونشرها في إطار

مؤسسة التاريخ العربي

من أجل إحياء التراث العربي

بيروت





Deresh Shulim HaArayot

El-Chazal  
Square

Tomb of the Virgin

El-Mansuriya St

Deresh HaOfer

Golden Gate

Gethsemane

Hotel Seven Arches

Church of Mary  
Magdalene

Mount of Olives  
Information Center

Eastern  
Wall

Valley of  
Jehannam

Dominus Flevit Church

Temple Mount

Aqueduct's Tomb

Zacharias Tomb

Tomb Of The Prophet

Eastern Wall



ويتحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل .

### ذَكَرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حدثني محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، جميعاً عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿سُورَ لَمْ يَأْتِ﴾ . قال : كالحجاب في «الأعراف»<sup>(١)</sup> .

حدثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : ﴿فَضْرِبَ يَتَنَّهُمْ سُورَ لَمْ يَأْتِ﴾ : السور : حائط بين الجنة والنار<sup>(٢)</sup> .

حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله : ﴿فَضْرِبَ يَتَنَّهُمْ سُورَ لَمْ يَأْتِ﴾ . قال : هذا السور الذي قال الله : ﴿وَيَتَنَّهُمَا حِجَابٌ﴾<sup>(٣)</sup> [الأعراف : ٤٦] .

وقد قيل : إن ذلك السور بيت المقدس عند وادي جهنم .

### ذَكَرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حدثني علي ، قال : ثنا الحسن بن بلال ، قال : ثنا حماد ، قال : أخبرنا أبو سنان ، قال : كنت مع علي بن عبد الله بن عباس عند وادي جهنم ، فحدثت عن أبيه ، أنه قال : ﴿فَضْرِبَ يَتَنَّهُمْ سُورَ لَمْ يَأْتِ بِأَيْتٍ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَهَرُوا مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ . فقال : هذا موضع السور عند وادي جهنم<sup>(٤)</sup> .

(١) سيأتي تخريجه في ص ٤٠٥ .

(٢) ذكره ابن كثير في تفسيره ٤٢/٨ ، وعزه السيوطي في الدر المنثور ١٧٤/٦ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٣) ذكره ابن كثير في تفسيره ٤٢/٨ .

(٤) ذكره القرطبي في تفسيره ٢٤٦/١٧ ، وعزه السيوطي في الدر المنثور ١٧٤/٦ إلى عبد بن حميد .

# تفسير الطبري

## جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

(٢٥٦٠ - ٢٦٠ هـ)

تقيق  
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع  
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية  
بهداؤهم

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الجزء الثاني والعشرون

مصر

الطبعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة



حدثني إبراهيم بن عطية بن رديح بن عطية ، قال : ثنا عيسى بن محمد بن رديح بن عطية ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي العوام ، عن عبادة بن الصامت ، أنه كان يقول : ﴿ يَا بَابُ بَابِطُمْ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾ . قال : هذا باب الرحمة<sup>(١)</sup> .

حدثنا ابن البرقي ، قال : ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد ، عن<sup>(٢)</sup> عطية بن قيس ، عن أبي العوام مؤدب بيت المقدس ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إن السور الذي ذكره الله في القرآن : ﴿ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ يَسُورَ لَمْ يَأْبَ بَابُ بَابِطُمْ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾ . هو السور الشرقي ، باطنه المسجد ، وظاهره وادي جهنم<sup>(٣)</sup> .

حدثني محمد بن عوف ، قال : ثنا أبو المغيرة ، قال : ثنا صفوان ، قال : ثنا شريح أن كعباً كان يقول في الباب الذي في بيت المقدس : إنه الباب الذي قال الله : ﴿ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ يَسُورَ لَمْ يَأْبَ بَابُ بَابِطُمْ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾<sup>(٤)</sup> .

أوقوله : ﴿ لَمْ يَأْبَ بَابُ بَابِطُمْ فِيهِ الرَّحْمَةُ ﴾ . يقول تعالى ذكره : لذلك السور ٢٧/٢٢٦ باب ؛ باطنه فيه الرحمة ، ﴿ وَظَاهِرُهُ ﴾ من قبل ذلك الظاهر ، ﴿ الْعَذَابُ ﴾ . يعني : النار .

ونحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل .

(١) ذكره ابن كثير في تفسيره ٤/١٣٧ .

(٢) في النسخ : ١٠٠٠ . والمثبت من المشترك ، وينظر تهذيب الكمال ١٠/٥٣٩ .

(٣) أخرجه الحاكم ٤/٦٠١ من طريق سعيد بن عبد العزيز ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/١٧٤ إلى عبد بن حميد وابن الفهر وابن أبي حاتم .

(٤) ذكره البقوي في تفسيره ٨/٣٦٦ ، وابن كثير في تفسيره ٨/٤٣٧ .